

أسد الغابة

روي عن محمد بن حاطب أنه قال : لما فرغنا من القتال يوم الجمل قام علي بن أبي طالب والحسن وعمار بن ياسر وصعصعة بن صوحان والأشتر ومحمد بن أبي بكر يطوفون في القتلى فأبصر الحسن بن علي قتيلًا مكبوبا على وجهه فردده على قفاه وقال : " إنا لله وإنا إليه راجعون " هذا فرع قريش والله ! .

فقال أبوه : من هو يا بني قال : محمد بن طلحة ! .

قال : " إنا لله وإنا إليه راجعون " إن كان من علمته لشابا صالحا . ثم قعد كئيبا حزينا فقال الحسن يا أبت كنت أنهاك عن هذا المسير فغلبك على رأيك فلان وفلان ! .

قال : قد كان ذلك يا بني ولوددت أنني مت قبل هذا بعشرين سنة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : نظر عمر بن الخطاب ه إلى ابن عبد الحميد - وكان اسمه محمدا - ورجل يقول له : فعل الله بك وفعل يا محمد ويسبه ! . فدعاه عمر فقال : يا ابن زيد ألا أرى محمدا يسب بك والله لا تدعى محمدا أبدا ما دمت حيا . فسماه عبد الرحمن وأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة وسيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة ليغير أسماءهم فقال محمد : أذكرك الله يا أمير المؤمنين فوالله لمحمد A سمانى محمدا . فقال عمر : قوموا فلا سبيل إلى شيء سماه رسول الله A .

أخرجه الثلاثة .

محمد بن عاصم .

محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح تقدم نسبه عند ذكر أبيه وهو أنصاري .

له ذكر في حديث قتل أبيه عاصم في غزاة الرجيع سنة ثلاث فتكون له صحبة .

أخرجه ابن منده وقد أخرجه أبو موسى وقال : شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه عليه .

محمد بن عبد الله بن أبي ابن سلول .

محمد بن عبد الله بن أبي ابن سلول أخو عبد الله .

مجهول لا تعرف له صحبة . روى جعفر بن عبد الله السالمي عن الربيع بن بدر عن راشد الحماني

عن ثابت البناني عن محمد بن عبد الله بن أبي ابن سلول قال : أتانا رسول الله A فقال : يا

معشر الأنصار إن الله تعالى قد أحسن عليكم الثناء في الطهور فكيف تصنعون قلنا : يا رسول

الله كان فينا أهل الكتاب وكان أحدهم إذا جاء من الخلاء غسل بالماء طرفيه هذا الحديث هكذا

لا يعرف إلا من حديث جعفر السالمي ووهم فيه والصواب : محمد بن عبد الله بن سلام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

محمد بن عبد الله بن جحش .

محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي . ذكرنا نسبه عند أبيه . وهو من حلفاء حرب بن أمية وأمه

فاطمة بنت أبي حبيش يكنى أبا عبد الله .

هاجر مع أبيه وعميه إلى الحبشة وعاد هاجر إلى المدينة مع أبيه . له صحبة ورواية وقد ذكرنا أباه وعمه وعماته في هذا الكتاب .

ولما خرج عبد الله بن جحش إلى أحد أوصى بابنه محمد إلى رسول الله ﷺ فاشترى له مالا بخير وأقطعه دارا بسوق الدقيق بالمدينة .

وقال الواقدي : كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين .

وكان محمد بن طلحة بن عبيد الله ابن عمه محمد بن عبد الله ؛ لأن أم محمد بن طلحة حمنة بنت جحش .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي أخبرنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمر أخبرنا أبو كثير مولى الليثيين عن محمد بن عبد الله بن جحش : أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال : مالي يا رسول الله ﷺ إن قتلت في سبيل الله ﷺ قال : الجنة . قال : فلما ولى قال : إلا الذين سارني به جبريل آنفا .

أخرجه الثلاثة .

محمد بن عبد الله بن زيد .

محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري .

ولد على عهد رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن منده مختصرا .

محمد بن عبد الله بن سلام .

محمد بن عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي . من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام .

وكان حليف الأنصار وكان أبوه عبد الله بن سلام من أئمة اليهود فأسلم . وقد ذكرناه في

بابه ولمحمد ابنه هذا رؤية ورواية محفوظة